

8 دول عربية وإسلامية تدين اقتحام مقر "أونروا" في القدس: بيانات بلا خطوات عملية لوقف العدوان الإسرائيلي

بدأ - أدان وزراء خارجية ثماني دول عربية وإسلامية، في بيان مشترك مساء الجمعة، اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة. وأكد الوزراء من السعودية، مصر، الأردن، الإمارات، إندونيسيا، باكستان، تركيا، وقطر الدور الأساسي لـ"أونروا" في حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين ورعايتها شؤونهم.

وقال الوزراء إن اقتحام مقر "أونروا" يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي وحرمة مقار الأمم المتحدة، وهو ما يعد تصعيدا غير مقبول، مشيرين إلى أنه يتناقض مع الرأي الاستشاري الصادر عن محكمة العدل الدولية في 22 أكتوبر/تشرين الأول 2025 الذي ينص على التزام الكيان الإسرائيلي، بوصفه قوة احتلال، بعدم عرقلة عمليات "أونروا"، بل تسهيلاها.

وأشار البيان إلى أن "أونروا" قامت، على مدار عقود، بتقديم خدمات حيوية للاجئين الفلسطينيين، تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والمساعدة الطارئة، في مناطق عملها. وأضاف أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار تجديد ولاية "أونروا" لثلاث سنوات إضافية يعكس الثقة الدولية في دورها الحيوي واستمرارية عملها.

ورغم تكرار هذه البيانات الإدانة، لا تزال الإجراءات العملية غائبة لوقف العدوان الإسرائيلي المستمر على الشعب الفلسطيني ووكالات الأمم المتحدة، مما يطرح تساؤلات حول جدوى مثل هذه التصريحات في ظل الاستمرار في تهديد حقوق الفلسطينيين.